معرض الكتاب العربي

في اطار موسم الكتاب العربي الذي نظم بالمغرب بالمعرض الدولي بالدارالبيضاءاقيم معرض للكتاب العربي في مختلف عصوره ومواده .

وقد ضم هذا المعرض خمسة عشر رواقا على الشكل التالي :

1) للمكتب الدائم لتنسيق التعريب ، مقسم الى تسعة أقسام تعرض فيها 7000 كتاب في مختلف العلوم والفنون ، ولمختلف البلاد العربية مرتبة حسب المواد العلمية والادبية .

2) لاتحاد الناشرين المغاربة ، يعرض 2000 كتاب مجموعها طبع في المغرب ، واكثرها مدرسي وأدبي .

3) للخزانة العامة للكتب والمستندات ، يعرض 2000 كتاب علمي وأدبي وتقني وديني مجموعها لمؤلفين مغاربة.

4) لمصلحة المخطوطات والوثائق بالخزانة العامة يعرض أزيد من 600 مخطوط عربي نادر في مختلف الاحجام (من بين ثلاثة آلاف مخطوط)

5) لمصلحة المخطوطات أيضا ، يعرض ألف صورة للمخطوطات النادرة في الخزائن العالمية ، مع خرائط الادريسي وأبي علي المراكشي وغيرهما .

6) للمطبعة الملكية ، يعرض 200 كتاب طبعت جميعها على نفقات القصر الملكي قديما وحديثا وهي مطبوعات نادرة ذات قيمة خاصة في الحقل العلمي .

7) للمجلات العلمية العربية ، ويعرض 600 نموذج للمجلات العربية في العالم في مختلف الاحجام والفنون العلمية القديمة والحديثة .

8) للمركز الوطني المغربي للتعريب ، يعرض 150 لوحة ايضا لمختلف الاقسام والمستويات الدراسية ، مع مجموعة المعاجم العلمية ، والمعاجم المدرسية المصورة التي انتجها خبراء المركز الوطني والمكتب الدائم للتعريب بالرباط .

9) للعربية والاستشراق ، يعرض 400 معجم عربي قديم وحديث في مختلف الشعب العلمية والادبية ، كما يعرض مجموعة من مؤلفات المستشرقين حول العرب وحضارتهم ولغتهم .

10) لدور النشر العربية يعرض نحو الالف نموذج من الكتب المدرسية والادبية العامة .

11) للكتاب المدرسي المغربي يعرض نحو الف نموذج مقرر من طرف وزارة التربية الوطنية المغربية .

12) للمكتبة البلدية بالدار البيضاء ، يعرض نماذج من الكتب العربية التي تحويها هذه المكتبة .

13) يعرض الاشرطة الثابتة التي انتجها المركز الوطني للتعريب لصالح المدارس الثانوية المغربية ، ولصالح الاقسام العلمية في الجامعات المغربية .

14) لعرض الاشرطة العلمية المتحركة للزوار ، وهي أشرطة تلقى الاضواء على ما وصلته اللغة العربية من تقدم علمي .

15) الارشادات ، وأخذ المعلومات الكافية عن سير اللغة العربية ، وعن أسماء الكتب وأثمنتها ، ودور النشر العربية وعناوينها الخ من المعلومات الضرورية .

وهذا الرواق يوزع مطبوعات المكتب الدائم والمركز الوطني ، وجمعية اتحاد الناشرين بالمجان على الاساتذة والطلبة والتلاميذ .

نجاح موسم الكتاب العربي بالمغرب

« صادف موسم الكتاب العربي نجاحا منقطع النظير وأقبلت عشرات الآلاف من جميع عناصر الشعب على معرضه ومحاضراته ، وتناولت الصحف والاذاعه والتلفزة ذلك بالتعاليق المسهبة »

وفيما يلي البيان الذي وزعه المكتب الدائم في حفلة تكريم رجال الصحافة والاذاعة :

ان فكرة تنظيم موسم للكتاب العربي ليست وليدة أيام بل ترجع الى أواخر شهر مايه الماضي حيث اقترح المكتب على الجامعة العربية وعلى كل دولة عربية من الدول الخمس عشرة المنضوية تحت لوائها أن تشترك في موسم ينظم على الصعيد العربي للتعريف بالكتاب العربي ودراسة مشاكله ماديا وأدبيا باقامة معارض للمطبوعات والمخطوطات العربية وتنظيم ندوات ومحاضرات تقوم بها شخصيات عربية تنتدبها دولها للنيابة عنها في هذا الموسم .

وقد توصل المكتب بمذكرة من الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية بتاريخ 30 غشت 1964 تحبذ هذا المشروع وتقترح على المكتب أن يستغل فرصة وجود الوفود العربية المشاركة فينظم ندوة لتوحيد أصول الترجمة وقواعدها في العالم العربي ، كما أخبرته كثير من الدول العربية باستعدادها للمشاركة في الموسم مع تعيين ممثليها للمحاضرة وتنظيم أروقة خاصة بها ، وقد اتصل بنا حضرة عميد السلك الدبلوماسي صباح يوم الخميس 19 نونبر أي قبل ثلاثة أيام فقط من افتتاح الموسم مقترحا تأخيره ريثما تتمكن السفارات من استلام الكتب من دولها والمشاركة بكيفية مشرفة .

ونظرا لكون المعرض كان مفتوحا بالفعل ، وقد نظمت جميع أروقته واستدعيت الشخصيات من داخل البلاد المغربية وخارجها لزيارته والمشاركة في مهرجاناته ولكون مصروفات التجهيز قد بلغت عدة ملايين ، فان هيئة المكتب لم تجد بدا من أن يتمادى الموسم المفتوح فالحت على اخواننا من رجال السلك الدبلوماسي العربي للاسهام في انجاح الموسم وتشجيع الناشرين العرب الذين بعثوا مطبوعاتهم الى هذا المعرض وتعزيز تبادل الشخصيات العربية البارزة عبر بلدان الوطن العربي حتى تنال سوق العلم والادب ما تستحقه من رواج وحتى ينعم ابناء هذا الجزء من الوطن الاكبر بأحاديث شخصيات كبرى أمثال الاساتذة عثمان الكعاك وشاكر الفحام وأنور الرفاعي وجاسم محمد الخلف ، وحبيب القيسي واسماعيل السويح الذين كان من المقرر أن يحاضروا بهذه المناسبة مع زملائهم المغاربة أمثال الاساتذة ابراهيم الكتاني ومحمد الفاسي وعلال الفاسي والدكتور المهدي بن عبود وادريس الكتاني والمستاري ومحمد الكتاني وغيرهم ممن كان في قائمة المحاضرين .

وقد فتح معرض لكتاب العربي بالقصر الكبير بالمعرض الدولي بالدار البيضاء أبوابه منذ صباح يوم الاحد 22 نونبر وها هو الموسم في أيامه الاخيرة ، وقد شاهد اقبالا منقطع النظير من الشخصيات العلمية والادبية ، ومن عامة الشعب المغربي ، ومن بعض الشخصيات العربية الموجودة بالمغرب ، كما أن المحاضرات والندوات قد مرت في جو من النظام وشاهدت اقبالا كبيرا وقد علمتم كل ذلك من خلال حضوركم بعض هاته المهرجانات أو إطلاعكم عليها بواسطة الصحف واجهزة الاذاعة والتلفزة واننا لمنتظرون تنظيم معارض عربية أخرى يشترك فيها كل الناطقين بالضاد وتكون خير نموذج لبيان مدى تقدم العرب العلمي والحضاري .

وان المكتب قد قرر أن يبقى الموسم مستمرا بالمغرب ليتيح الفرصة للذين لم يتمكنوا من مشاهدة الانتاج العربي المعروض من جهة حيث سيفتح خزانته في وجه العموم ابتداء من فاتح السنة الجديدة بمقره بالرباط ، وينظم محاضرات وندوات نرجو أن يسهم فيها المحاضرون العرب الذين لم يتمكنوا من الحضور في الوقت المناسب ، ونرجو أن نوفق في القريب الى تحضير لائحة باوقات إفتتاح خزانة المكتب وتعيين المحاضرين والاشرطة العلمية والتربوية والسياحية العربية التي يمكن عرضها تعميما للثقافة والعلم وتوطيدا لعرى التبادل الثقافي بين الاقطار العربية .

ويفكر المكتب الدائم تعزيزا لهذا التبادل أن يقيم نفس المواسم في عواصم عربية أخرى طبقا للخطة التي رسمتها له المؤتمرات العربية المتوالية في الرباط والجزائر وبغداد وطبقا للروح التي تذكي جامعة الدول العربية التي تهدف في كل مشاريعها الى تركيز مظاهر الوحدة العربية في شتى الميادين .